صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٢ صفر سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — (الموافق ٢٩ تموز سنة ١٩٢٩م)

الوقف الاسلامي المغصوب

سكة حديد الحجاز هل هي طعمة للانكليز والفرنسيين ؟

ملايين الجنيهات وعشرات الألوف من الانفس تذهب هدرا !!

افيقوا ايها المسلمون !!

اصبحت قضية سكة حديد الحجاز قضية اسلامية عامة ، وهي قضية الوقف الاسلامي العام الذي انشئ من اموال المسلمين الخالصة ، وذهبت الألوف من أنفس المسلمين في سبيله وقت انشائه ، وهو المشروع العمراني الوحيد الذي دعا اليه خليفة المسلمين واشترك في نفقاته جميع الامم الاسلامية في المشرق والمغرب ، والمشروع الاول الذي قام به العالم الاسلامي في العصور الاخيرة ، زمن السلطنة العثمانية وزمن القهر الاستعماري ، وزمن وقوع كثير من الاقطار الاسلامية تحت نير الأجانب .

* * *

ومن الوجهة المعنوية كان لأنشاء سكة حديد الحجاز ، اعظم صدى في العالم الاوروبي في اول هذا القرن ، ونظر كثير وقتئذ من الاوروبيين الى هذا المشروع ولاسيما وقت تمامه وافتتاحه وتسييره على جميع ماله من الخطوط ، وحسبوه فاتحة دور انقلاب عظيم في العالم الاسلامي لا لأن المشروع بحد نفسه عظيم هائل يعد من المشروعات الاقتصادية في العالم ، بل لأنه فوق ذلك مرتبط بغاية الحج أحد الفروض الدينية في الاسلام ، فجاء المشروع برهاناً معنوياً ومحسوساً على تنبه المسلمين للنهضة بأسبابها العصرية ودليلاً على تجدد الاخوة العامة في الاسلام ، وهي الأخوة التي هم بعد نزول الاستعمار في اقطارهم ، احوج اليها منهم يوم كانت لهم الدول الأولى والسلطان والحكم ، يوم كانت اوروبة في المؤخرة وهم في المقدمة .

* * *

ومن المعلوم انه بعد الحرب العامة ، وبعد وقوع الكوائن الكبرى في الاقطار العربية المنسلخة عن السلطنة العثمانية ، دخلت سكة الحجاز في دور تولدت منه قضية كبيرة ، هي قضية هذه السكة ، والفرق بين هذه القضية باعتبار خصوصها وعمومها وبين كل قضية أخرى نشأت بين احدى البلاد الاسلامية والدول الاوروبية يقع على وجهين :

اولاً : ان قضية سكة حديد الحجاز قضية اسلامية عامة ، يتناول شأنها جميع الامم الاسلامية على السواء ، وكل فرد مسلم من الثلاثمائة مليون مسلم له حق العناية بهذه القضية ، عنايته بكل فرض من فروض دينه ، وان كانت بعض الدول الأسلامية والشعوب الاسلامية الواقعة هذه السكة في اراضيها أوفي جوارها ، هي أولى بالمبادرة الى الدفاع عن هذا الخط والعمل على استخلاصه من الاجانب .

ثانياً : ان قضية سكة حديد الحجاز هي قضية دينية بحتة ، لأن السكة هي وقف صريح ، وانشئت مرتبطة بفرض الحج المقدس . ومن هذه الناحية تختلف قضية سكة حديد الحجاز عن كل قضية أخرى بين شعب اسلامي شرقي وبين احدى الدول الاوروبية ، لأنه لو جاز أن نعتبر القضية المصرية ، او السورية ، او الفلسطينية ، او العراقية ، او الهندية قضية سياسية ، فقضية سكة حديد الحجاز هي دينية بحتة وموضوع اسلامي بحت كالمسجد الاقصى للمسلمين عامة ، وباعتبار القياس مع الفارق ككنيسة القديس بطرس في رومية للمسيحيين عامة ، أو كنيسة « وست منستر ابي » في بلاد الانكليز للبروتستانت عامة .

* * *

وفي الفترة التي عقبت نهاية الحرب ، كانت دول الحلفاء تحسب حساباً أكبر من الحساب الذي عندها اليوم للعالم الاسلامي ، ولذلك رأى الحلفاء في مؤتمر لوزان أنه لابد من أطلاق تصريح تخدر به أعصاب المسلمين من جهة سكة حديد الحجاز ، فوضعت الدولتان ، فرنسا وانكلترا ، ذلك التصريح الذي اعترفتا به بالصبغة الدينية التي للسكة ؛ واشارتا الى احتمال انشاء مجلس خاص في المدينة المنورة لادارة السكة وتمشيتها .

وكأن الدولتين وقتئذ ارادتا ان تبتدئا بذلك التخدير الذي تضمنه التصريح الصادر في اول سنة ١٩٢٣ ، فأن رأتا من العالم الاسلامي مضياً في العمل ، وأقداماً في الدفاع لاسترداد الحق المغصوب ، قامتا نحو اعادة الحق الى أهله بخطوة أخرى ، وذلك بعبارة اوضح أن التصريح الفرنسي الانكليزي معناه : بقدر العمل نعطي من الحق . ولكن ويا للاسف لم يجمع المسلمون كل قواهم الى اليوم موجهة نحو غاية موحدة . والجهود التي بذلت الى هذا التاريخ لم تكن جهود العالم الأسلامي ، حتى ولا جهود الحجاز وسورية ونجد والعراق وفلسطين مجتمعة كما يقضي به الواجب . مؤتمر العالم الاسلامي الذي عقد في مكة منذ ثلاث سنوات اشتغل بهذه القضية الكبرى ، ثم لم تظهر نتيجة عملية الى الآن .

جلالة الملك ابن السعود لم يفتر يعتني بهذه القضية ، وعقد في حيفا في السنة الماضية مؤتمر ، كان مواربة وخداعاً من الفرنسيين والانكليز أكثر مما كان عملاً وراء غاية معينة . ولم تزل قضية الخط ماجعة ، وتنقضي عليها الشهور والاعوام وفرنسا وانكلترا من مصلحتها المطاولة في هذا الامر ، ولم يزل الاعتداء يقع على الخط في البلاد التي يمر فيها من الشام الى معان ، فتارة تباع ادواته ، وطوراً تغصب آلاته ؛ واخرى يقوم الافرنسيون في الشام لبيع الارض المجاورة لمحطة السكة الكبرى ، والآن يقوم الانكليز بانشاء ميناء حيفا الكبير ، ومشروع ميناء حيفا حق ثابت لمشروع الخط الحجازي ، وما كان تمديد الخط من درعا الى حيفا الا لهذه الغاية . فأين المطالبة بحق سكة حديد الحجاز بميناء حيفا ؟ ؟

* * *

وقد اطلع القراء في العدد الماضي على القسم الثاني من الحديث الخطير الذي ادلى به كاتب الشرق الاكبر عطوفة الامير شكيب ارسلان عضو الوفد السوري ، لأحد الصحفيين في مكة المكرمة . وقد جاء ذكر هذا الخط وقضيته ، وجاء في هذا الكلام مايثير الآلام والآمال ، ويوجع ويؤاسي . وقد بين لنا الامير شكيب الخطورة الكبيرة التي تعلق على استخلاص هذا الخط من الدولتين المتسلطتين عليه ، ومايمكن القيام به بعدئذ من مواصلة مد الخطوط على مدار الجزيرة العربية وعلى معظم جنباتها الطيبة .

* * *

وقد آن للمسلمين أن يجددوا عزائمهم ، ويشحذوا هممهم لاستخلاص هذا الخط ووضع أدارته تحت رقابة اسلامية وادارة اسلامية صرفة ولعمري اذا عجز المسلمون عن هذا ، والمطلوب استرداده حق وقفي ديني كلف المسلمين القناطير المقنطرة من اموالهم والالوف العديدة من انفسهم ، فهم والله في طلب الحقوق الاخرى ، اعجز ، وعن ادراكها اقصر ، وعودهم ازاء الاجنبي اهش مكسراً .

ومن جهة توحيد الجهود والاعمال نحو غاية استرداد الخط ، فنحن ندعو مسلمي فلسطين وسورية وشرق الاردن بالدرجة الاولى ان يعقدوا مؤتمراً لهذه الغاية ، وتكون لهذا المؤتمر لجنة تنفيذية ينعم الله عليها بعرق من عروق الحياة ، ثم ترتبط هذه اللجنة بحكومة الحجاز ونجد ، و بالوفد السوري ، وتنظم الجهود العامة تنظيماً حسناً لبلوغ القصد . واما التهاون من جهة ، والانفراد في العمل من جهة اخرى ، ففائدته قليلة . والخير في القوى الموحدة المتوالية . ويد الله مع الجماعة .

شبوب النيران في انقرة

بيان القنصل التركي في القدس

شبت النيران في سوق في وسط عاصمة تركيا يوم ١٩ الجاري والتهمت ابنية و منازل عديدة ولم يستطع الجنود ان يتغلبوا عليها الا بعد مصاعب عظيمة .

وقد جاءنا من سعادة القنصل التركي في القدس مايلي :

«بموجب التلغراف الرسمي الذي وصلني من حكومتي ، قد ثبت ان الحريق الذي حدث في العاصمة في ١٩ الجاري في المحلة القديمة المعروفة بأسم «تحته قلعة» أصاب العقارات الآتي بيانها :

٣٥٨ حانوت صغير ، ٤٢ منزل قديم ، ٦ خانات ، ٧ مخازن لبيع الخشب ، ٣ افران ، فندق صغير واحد ، معمل واحد للمياه المعدنية ، حمام واحد ، مسجد صغير ، وجامع كبير .

ولله الحمد بفضل المجهودات التي بذلها رجال المطافئ أخمدت السنة النار المندلعة . واقبلوا ٠٠٠»

«عاطف»
قنصل تركيا بالقدس

فشل مشروع

الحروف اللاتينية

كتب مؤخراً يعقوب قدري بك وهو عضو في المجلس الوطني وصديق حميم لمصطفى كمال أن الحكومة التركية ستفشل في مشروع اصلاح الحروف الهجائية وتصاب الامة في ثقافتها بضربة قاضية لم تشهد مثلها في أشد أيامها سواداً اذا لم تبادر الى عمل حاسم في الموضوع .

ويأخذ دليلاً على وجهة نظره ، احصائية عن حالة الصحف قبل وبعد نشر قانون الحروف اللاتينية وهو يؤكد أن مجلات الآستانة فقدت تسعين في المائة من قرائها منذ صدر القانون الجديد ، واضطر العدد الاكبر منها الى الكف عن الظهور . على أن تلك التي توالي الظهور لا تطبع غير عدد يتراوح بين الخمسماية نسخة والألفين .

بين العراق وايران

وصل الى بغداد يوم ١٧ تموز الجاري معالي سميعي خان المندوب الأيراني على قطار خاص اعدته له الحكومة العراقية . وقد قوبل بحفاوة منقطعة النظير . اذ حيته الجنود التحية العسكرية واعدت له الحكومة قطاراً خاصاً اقله الى بغداد حيث استقبله في المحطة مدير الخزينة باسم جلالة الملك ومدير التشريفات وكثيرون من كبراء القوم . وتفضل جلالة الملك فأرسل سيارة ملكية اقلت الوزير المفوض من المحطة الى دار القنصلية الايرانية .

وسيشرع على الفور في مفاوضة الحكومة العراقية لحل المسائل المعلقة وعقد معاهدة ضمان بين الدولتين .

زعماء الصهيونيين

يخطبون في حفلة افتتاح المجلس اليهودي العام

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية من لندن أن اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية العامة عينت الخطباء التالي ذكرهم ليتكلموا في حفلة افتتاح المجلس اليهودي العام في زوريخ يوم ١١ اغسطس وهم : بيلياك ، ليون بلوم ، دربغوس ، بردسكي (رئيس الجمعية الصهيونية في باسل) ، البرت ايبشتين ، دافيكور غولدسمث ، لويس مارشال ، اللورد ملتشت ، السر هربرت صموئيل ، سوكولوف ، الحاخام عزييل ، واربرغ ، اوسكر واسرمن ، والدكتور ويزمن .

من اجل زوجة يهودية

فينا — توشك الثورة ان تنشب في امارة لختنشتاين فآن حاكمها الامير جوهان تزوج في الاسبوع الماضي فتاة من عائلة شريفة من فينا ويقال انها من نسل يهودي . فاعترض سكان الامارة بشدة على هذا الزواج وارسلوا وفداً الى فينا حيث يقيم الامير وطلبوا منه الغاء الزواج فرفض . فالاستياء آخذ بالازدياد في الامارة . ويشاع ان بعض كبرائها يدبرون حملة لأكراهه على التنازل عن عرش الامارة وضمها الى سويسرة .

(ص)

المستر تشارلس كراين

يتحدث الى الصحافيين عن العالم الاسلامي

بعد عودته الى نيويورك من رحلته الكبرى

ماذا يقول وكيف يصف تأثراته ؟

قالت «البيان» الغراء أن المستر كراين صديق المسلمين والعرب خاصة ، عاد الى نيويورك موطنه ومسقط رأسه ، في اوائل حزيران الماضي ، بعد قيامه بسياحته الكبيرة في فلسطين ومصر والعراق ونجد وبلاد العجم والهند . وقد استغرقت نحو سبعة أشهر .

وعند وصوله الى نيويورك ، خف اليه مراسلو الصحف يسألونه عن رحلته هذه ، ومما سألوه قولهم : هل مرت عليك مخاطرة مثيرة للعواطف في اثناء سياحتك ؟ .

فأجاب المستر كراين على هذه مفصلاً ، فتناول وجهات اخرى في ما رآه وشاهده في النهضة الاسلامية والزعماء العاملين من المسلمين وهذا ما بينه المستر كراين :

اشارته الى حادث اطلاق الرصاص

قال أنه قد انتهى من المخاطر عند ما ترك مدينة شيكاغو منذ نحو سنة ... ثم استطرد الكلام قائلاً — لم تمر علي سوى حادثة واحدة مكدرة وذلك في ٢١ كانون الثاني الماضي بينما كانت سيارتنا تجد السير في الصحراء وكنا قد دخلنا الاراضي النجدية ففوجئنا بعصابة من خيالة البدو فأخذت تطلق علينا الرصاص ، فاصيب رفيقنا هنري بلكيرد احد المبشرين وكان راكباً في جانبي برصاصة منها وقتل في الحال . عندئذ ادركت جسامة الموقف بتعرضنا لخطر العادات القديمة التي لا تزال في نفوس بعض رجال القبائل فأسرعنا نحو المهاجمين وعند ما اقتربنا منهم كفوا عن اطلاق الرصاص وامنونا على انفسنا — وبعد مضي بضعة ايام على هذه الحادث تلقيت كتاباً من الملك عبد العزيز ابن السعود حاكم نجد والحجاز والذي يعد الآن من اقوى زعماء المسلمين في العالم يظهر لي فيه حسن شعوره وتألمه من وقوع هذا الحادث ويقول ايضاً انه قام بالتحقيق اللازم وتأكد له تماماً ان لم يكن لاحد من اتباعه الوهابيين ادنى تعلق او اشتراك في الهجوم على سيارته .

النهضة العلمية في العالم الاسلامي

ومما لفت نظر المستر كراين في سياحته

توالى ظهور الانباء

عن اسرى العرب فى سنغافورة

يجب كشف النقاب وجلاء الحقيقة

حزب سورية الجديدة يكتب الى رئيس وزراء انكلترا

والى سفير بريطانيا في الولايات المتحدة بهذا الشأن

ظهرت مسألة أسرى العرب في سنغافورة منذ مدة ليست بالقليلة ، وكتبت الصحف العربية في سورية وفلسطين والعراق شيئاً كثيراً في هذا الامر ، وكتبت الصحف العربية في المهجر ايضاً ، وكانت هذه الصحف الاخيرة أقرب من صحف الوطن لتناول الاخبار من مصادرها .

والذي يدعو لاحتمال صحة الأنباء ، من ان في سنغافورة عدداً وافراً من أسرى العرب ، ساقهم الانكليز من ساحات فلسطين والعراق ، بل من الميادين التي كان العرب الثائرون يقاتلون فيها مع الانكليز (! !) هو أن الانباء التي تواترت الى اليوم لم يكن مصدرها واحداً ، بل ظهرت من ينابيع مختلفة ، ولا تمضي مدة بعد أخرى حتى نسمع بخبر جديد عن وجود الاسرى في سنغافورة .

والتحري الذي حصل الى اليوم لكشف النقاب عن هذا الامر ، لم يشف غليلاً ، ولا جلا عن الحقيقة نقاباً ، واستمرار تواتر الانباء عن اولئك الاسرى مدعاة للقلق والألم ، كما انه يدل أن وراء الاكمة شيئاً .

وآخر ما اطلعنا عليه في هذا الشأن ، في «البيان الغراء» ، انه قد اتصل بحزب سورية الجديدة انباء تؤكد وجود الاسرى في سنغافورة ، فبحث مركز الحزب في هذا ، وقرر الكتابة الى رئيس وزارة انكلترة ، والى السفير البريطاني في اماريكة ، طالباً الافراج عن اولئك الاسرى التاعسين البائسين .

ونعتقد ان حزب سورية الجديدة ، لم يكتب الى المرجعين المذكورين ، الا بعد ان وضح له من المعلومات التي اتصلت به ، أن لقضية الاسرى حقيقة ، وقد تموت هذه الحقيقة على نحو ما اذاعته الانباء او ما هو دونه . وحزب سورية الجديدة على صلة وثيقة بديار المهاجر كلها ، وورود الاخبار من اماريكة الى سنغافورة أيسر انسياباً وأصدق رؤية من ورودها الى فلسطين ، ولا سيما متى علمنا ان جمهرة الاسرى هم عرب من فلسطين وسورية .

ولكي يطلع الناس في هذه البلاد على ما جاء في كتابي حزب سورية الجديدة ننشرها وهما :

— أ —

صاحب الفخامة جيمس رامسي مكدونالد
رئيس وزارة بريطانيا العظمى المحترم .

لقد انتهى الى المركز العام لحزب سوريا

«البقية على الصفحة الرابعة»

هذه هو النهضة العلمية الجديدة القائمة الآن في العالم الاسلامي فقد صرح في حديثه لمراسلي الصحف انه يوجد في الازهر الان نحو ٢٠٠٠ طالب يتعلمون العلوم العالية تحت مراقبة الشيخ المراغي الذي انتخب رئيساً للازهر واطلقت له اليد في العمل لاجراء كل ما يراه مناسباً من طرق التعليم الحديثة مع المحافظة على طريقة تعاليمه الخاصة في اللاهوت للتلاميذ الذين يقصدونه من جميع انحاء العالم الاسلامي ·

حكم ابن السعود في ظل الشريعة السمحة

ومما قاله المستر كراين عن حالة بلاد نجد تحت ادارة الملك عبد العزيز ابن السعود انها حالة تعيد الى الذاكرة تلك التي كان يرتع فيها الناس على عهد النبي محمد وهو يسير في الحكم على نفس تلك الطريقة وينفذها على الشريعة القرآنية المجسمة فيها الروح الديمو قراطية العادلة · وعلى كل رجل ان يحضر للصلاة في الاوقات المعينة واذا تخلف عن الحضور لاسباب ضرورية يجب ان يخبر بذلك السلطة والا فيجري بحقه القصاص الصارم ·

وشرائع الحياة الاساسية في نجد تقضي على كل شخص من البدو ان يحترم العقائد الدينية ويمارس اصولها سواء كان من البدو الرحالة او من سكان القرى الثابتين · ولا يسمح لبعثات تبشيرية بالدخول الى نجد على الاطلاق ·

كلامه عن العراق

وتكلم المستر كراين عن البلاد العراقية فقال ان سهول تلك البلاد تعد من اخصب اراضي العالم ومتوفرة فيها كل وسائل الزراعة وانواع الري، والاصلاحات قائمة الان في مدنها على قدم وساق، والشعب يتقدم نحو الاثراء بسرعة فائقة وبعد ان يستتب الامن فيها وتنقطع الاغارات والمهاجمات عنها يزداد الاهالي اثراء وتقدماً في المدنية والعمران ·

زيارته لفلسطين وكلامه عن سماحة الحاج امين افندي الحسيني

ويقول المستر كراين انه صرف عيد الميلاد وعيد رأس السنة أيضاً في مدينة القدس وكان مسروراً في زيارته الاخيرة هذه لتلك المدينة اكثر من اية زيارة اخرى واول مرة زار فيها القدس كانت منذ خمسين سنة — وقال ان سماحة الحاج محمد امين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى يعد من الذوات البارزين في العالم الاسلامي وقد ادخل تحسينات جديدة على جمال ذلك القسم القائم حول جامع عمر من اقسام تلك المدينة المقدسة · وقد انشأ مدرستين ايضاً على الطراز الحديث، الاولى منهما مخصصة لتعليم الصناعة الفنية والثانية للتهذيب العمومي وتعدان في مصاف الجامعة الاميريكية في بيروت ·

كلامه عن مسقط

وقال انه زار في سياحته هذه مسقط وصرف نحو اسبوعين بضيافة سلطانها الذي يحكم على عمان — البلاد التي تفصلها عن سائر البلاد العربية نحو الف ميل من اراضي الصحراء · وسلطان مسقط هو شقيق سلطان زنجبار وقد كانت مسقط منذ ثلاث آلاف سنة بلاداً تجارية وامتدت تجارتها الى كل ممالك الشرق حتى سيلون ·

حديث للامير شكيب ارسلان

نيات جلالة ابن السعود واعماله

المعارف والامن العام في شبه الجزيرة

سياسة جلالة الملك ابن السعود الخارجية

—٣—

كثير من الناس ينتظرون من ابن السعود ان يقوم باصلاحات عظيمة ومشروعات حيوية تقلب هذه البلاد رأساً على عقب كأنها قطعة من اوروبة او كأنها قطعة من مصر مثلاً ولا يفطنون الى ان خزينة الدولة السعودية مع اتساع هذه البلدان لا تتحمل القيام بهذه الاعمال الكبيرة في وقت قصير ، والكلام اسهل جداً من العمل ، فلا بد من الانتظار ولكن لا بد أيضاً من ابتداء الحكومة السعودية بتحقيق الايسر فالايسر من الاعمال النافعة ·

ولا ينبغي ايضاً ان ننسى ان مشاغبات بعض القبائل هي ايضاً من عوائق الاصلاحات، لان تأمين الملك ودفع الفوضى وتمكين سطوة الحكومة بحيث لا يقف في وجهها مشاغب، هذه كلها تتقدم على الاعمال النافعة العمرانية بطبيعة الحال ، ولقد حصلت حوادث لا ينكر ان الملك تمكن فيها من تمكين سطوته ، وخضد شوكة المشاغبين، ولكن الملك لا يزال يتوجس خيفة الانتقاضات، لا لأن مثل هؤلاء الثوار يمكنهم ان يتغلبوا عليه وهو الذي في يده زمام السواد الاعظم من الامة، ولكنه لا يريد ايقاع بأسه في قسم من رعاياه ، ويحزن كثيراً لاضطراره احياناً الى ارهاف الحد بعد ان يكون استنفذ جميع وسائل النصح وبلغ من الوعظ وطول البال اقصى ما يبلغه ملك مع رعيته ·

والمأمول ان ذيول هذه المشاغبات لا تكون طويلة ، وان الاهالي جميعاً يتعلمون الطاعة ويدركون عدم امكان بقاء شيء شبيه بالفوضى ، ويقبلون على الزراعة والعمل في الارض مما يصرفهم عن شن الغارات ويذهب بهم عن منازع البدو المعروفة · ولقد تمكن الملك في هذه المدة الوجيزة من ايطان عشرات الوف من البوادي ، وتحويل طرز معيشتهم من البادية الى الحاضرة ، وتسمى هذه المساكن الجديدة الثابتة هجراً (بضم الهاء وفتح الجيم وقد ورد في صفة جزيرة العرب للهمذاني طبع ليدن ما يدل على ان معنى الهجر القرى وفي القاموس الهاجري البناء ومن لزم الخفر) فاذا استمر حمل البوادي على الاستقرار والاشتغال بالارض بدلاً من حياتهم الاولى لا تمضي عدة سنوات حتى ترى في جزيرة العرب انقلاباً كبيراً ·

أما الأمن السائد في البلاد فلا يحتاج الى شهادتي فانه مما يشهد به اشد الناس عداء لابن السعود · وقد نترك الحكم فيه للمائتي الف حاج المتواردين من سائر الاقطار الاسلامية لأن هؤلاء لا ضلع لهم مع أحد حتى يشهدوا بغير الواقع بل الرجل الغريب في مكان اذا انقلب الى بلاده روى كل ما يحدث له من خير او شر في البلد الذي كان فيه فاليوم لا يقدر واحد من المائتي الف حاج الذين كانوا في الحرمين الشريفين ان يدعي وقوع اقل اعتداء على احد في هذه البلاد الطويلة العريضة التي كانت في الماضي مجالا للغارات ومأسدة تصول فيها اسباع البر وذؤبان البوادي على قوافل الحاج وعابري السبيل · استمر ذلك قروناً عديدة وهؤلاء العائثون يتقاضون من الحكومات ضرر الاموال ترضية لهم

و برغم ذلك لا ينفكون عن العبث ولا تنجع لهم حيلة وكل سنة يقع من الفجائع بالحجاج ما كان يندي وجه الاسلام خجلاً ولقد اعيا الجميع هذا الداء حتى جاء ابن السعود فمن اول سنة انزل على هذه البلاد من الهيبة ما وطد الامن العام وجعل الانسان يمشي وحده في طول البلاد وعرضها بدون خفير حتى قد شوهد ان بعض الحجاج والسوابل ضاعت لهم حوائج في الفلوات اثناء مسيرهم فكان البدو الذين يعثرون عليها يأتون من مسافات بعيدة الى دار الحكومة · وقد يكون فيها المبالغ الطائلة من المال او الجواهر النفيسة فلا يطمع فيها اولئك الذين كانوا يذبحون الحاج كما يذبحون الشاه لاجل روبية واحدة ! · ·

الامن سائد تماماً

لاجرم ان الملك عبد العزيز السعود قد وفق في هذا الباب الى ما لم يوفق اليه احد من الملوك والخلائف ما خلا الراشدين · ولا تخفى اهمية الامن في كل الدنيا لأن اول ثمرات الحكم كف ايدي الناس بعضهم عن بعض فهذا قد اتسق لابن السعود على اكمل وجه واصبح المسلم الذي كان يخجل مما يسمعه من اخبار هذه الغارات وتلك الفجائع يفتخر اليوم بهذه الامنة الشاملة في بلاد لم تتعود مثلها ، وقد اتسعت فيها الصحارى هذا الاتساع وتعذ ربناء المخافر والقلاع وتوزيع الشرط والحامية في الامكنة اللازمة فان هيبة ابن السعود قامت مقام كل هذا وقد مضت الى اليوم خمس سنوات على حكمه في الحجاز وهذا الامن لا يزداد الا توطدا ·

نيات جلالة الملك

سألتني عن نيات الملك ابن السعود فجاوبتك بخلاصة صالحة من اعماله ، والاعمال دليل النيات ولست اقول انه لا يوجد مواضع للانتقاد ، ولست اقول ان الادارة في كل البلاد هي كما يتمنى المحبون له وللدولة العربية ، ولست اقول انه قد ارتفع الظلم من كل الجهات بل هناك عمال يعيثون في الرعية ولا يسمعون الملام ولا يحيك بهم العدل وهؤلاء لادواء لهم الا القلع وقد سمعت عن بعضهم لاسيما على سواحل البحر الاحمر اخباراً مزعجة مؤسفة ولكنني على ثقة من ان الملك لا تنتهي اليه حادثة حتى يبادر بالتحقيق عنها ويجزي المعتدي بمزيد الصرامة وقد جرت له امثلة في النكال تدل على ما عنده من الحرص على الانصاف ولو من اخصائه ·

واخيراً امر بوضع صندوق يكون مفتاحه في يده اشبه بصندوق البريد تلقى فيه الشكاوى على العمال والمأمورين بشرط ان تذيل بالامضاء فاي شكاية جاءت فيها وقائع معينة بودر التحقيق عنها بمزيد الدقة غير مراعى فيها خاطر احد · ولا يتمارى اثنان في هذه المملكة في عدالة الملك شخصياً واخذه الحق من القوي للضعيف الا انه مع الاسف يعوزه النفر اللازم للادارة وكثيراً ما يشكو من قحط الرجال وربما مضت سنون متطاولة قبل ان يوفق الى تطهير المملكة كلها من المأمورين والعمال الجاهلين بواجباتهم ·

اما المعارف

أما المعارف فلا شك انها في مهد طفولتها وان ميزانية الحكومة لا تساعد على عمل كل ما يلزم لنشر المعارف ولا ينكر ان الملك استنفز وعاظاً ومرشدين يطوفون في البوادي ويقرأون على الطلبة وعلى العوام مبادىء الدين ويعلمون القراءة والكتابة · وانه قد طبع مئات الوف من المجلدات ووزعها مجاناً على الامة ولكن لا يزال فيما بلغني قرى كثيرة خالية من الكتاتيب، هذا فضلا عن البدو · وكل هذه النواقص منشأها كما قلت عدم مساعدة الميزانية ، واذا علمنا ان في بلاد كسورية والعراق وتركية الخ قرى كثيرة خالية من التعليم الابتدائي لم نعجب من خلو مثلها في نجد والحجاز وعسير، على انني اجد حتماً التذرع بكل وسيلة لسد هذا الخلل فالملك عنده في بلاده طرق كثيرة يقدر ان يزيد بها ريع البلاد لا سيما اذا جرى ضبط رسوم الجمارك واصلحت الجبايات كما ينبغي بحيث يتوفر ما يمكن به تأسيس كتاتيب في القرى الصغيرة ومكاتب في القرى الجسيمة ·

انني ارجو ان يبقى الامن سائداً كما كان الى الان وان لا تذر بعد اليوم للمشاغبة قرون تشغل الملك عن الاصلاح وعند ذلك لا شبهة عندي في انه يحقق من الاعمال النافعة والمشاريع العمرانية ويرقى من امر المعارف والزراعة والصناعة ما لا يزال حتى اليوم قاصراً · فان الاعمال بالتدريج والطفرة هي من المحالات ويكفي ان يكون صاحب الشأن عبقرياً كما هو ابن السعود حتى تنعقد به الامال — انه يكمل مشروعاته التي منها ما هو تام لا ينقصه شيء ومنها ما هو صالح لكنه محتاج الى الاكمال ومنها ما لا يزال يستدعي الاهتمام بقصوره عن الحاجة المطلوبة ·

سياسة الحجاز الخارجية

— ما رأيكم في سياسة جلالة الملك الخارجية؟

— لست ذا صفة رسمية تخولني حق الكلام عن سياسة جلالة ابن السعود الخارجية ولكنه حسبما يلوح لي من ظواهر الاحوال استطيع ان ادلي برأي شخصي

ان سياسة جلالته الخارجية نوعان سياسة خارجية متعلقة مع الحكومات العربية والشرقية وسياسة خارجية متعلقة مع الدول الاوربية · وفي كلتاهما نجد ابن السعود سياسياً ماهراً كأنه نشأ في محيط دولي لا ينقصه شيء من المعلومات اللازمة لاجل ادارة دفة سياسته على شكل يضمن السلامة والوصول الى المقصد ، فذكاء ابن السعود الفطري وتحنكه بالحوادث الكثيرة التي مرت عليه هما مما جعله يدير سياسة بلاده الخارجية احسن بكثير من ساسة اوروبيين · ومن هنا نستدل ان العلم وحده لا يكفي ليجعل الانسان عالماً بالفعل قارناً علمه بالعمل لان العلم لا يكون الا مجرد حفظ ان لم تقترن بذلك النور المشرق الذي يفيضه الله على ادمغة بعض مخلوقاته الذين تولوا المناصب العالية في بلادهم وتلقنوا الدروس السياسية في احسن الجامعات الاوربية ·

سياسي كبير

كنت اقرأ كثيراً من الاحاديث والاجوبة التي يفضي بها ابن السعود الى بعض الصحفيين سواء كانوا عرباً او اجانب فلم اجد هذا الملك تهور مرة واحدة في حديث او تكلم بكلام يؤخذ عليه او شرح بما يمكن الخصم ان يتخذه عليه حجة ، بل تجده اذا تكلم في معنى سياسي يصرح بما يريد دون مواربة لكنه لا يجعل نفسه في «قفص» واما الامور التي يجزم بها جزماً باتاً فهي التي يرى انه لا يحيد عنها والتي يعدها قاعدة سياسته الداخلية والخارجية لا يبالي غضب من اجلها من غضب ورضي من رضي ·

علاقاته مع الدول الاوربية

فاما الدول التي اعترفت بابن السعود ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها فهي من الدول الاوربية انكلترا وفرانسة وهولاندا وروسية وسويسرا واخيراً انعقدت المعاهدة بينه وبين المانية ولم يكن من موجب لتأخرها حتى اليوم سوى ان الالمان كانت علاقاتهم الرسمية منقطعة مع الحجاز بسبب ان ملك الحجاز السابق كان اعلن عليهم الحرب بجانب الحلفاء فكانت الاحوال الدولية تقضي بان حكومة الحجاز تبلغهم حصول الانقلاب الذي وقع في هذه البلاد · فلما جرى الاتفاق على هذه النقطة لم يكن اسرع من المانية من الاعتراف بابن السعود ملكاً على الحجاز كما هو ملك على نجد وملحقاتها ولم يكن اسرع من ابن السعود الى عقد معاهدة مع المانية تضمن مزيد الولاء بين الفريقين ·

اما ايطاليا فالذي اعلمه انها دخلت مراراً في مفاوضات لاجل عقد معاهدة مع الحكومة السعودية وكان العائق عن الاتمام تمسكها ببعض صيغ تحريرية في صلب المعاهدة لم تكن الخارجية في مكة تقبل بها، والذي يغلب على ظني ان الحكومتين ستعدان الصيغة التي لا يستنكرها جلالة ابن السعود ولا يرى فيها محذوراً (يتبع)

في السياسة المصرية

استقالة المندوب السامي في مصر

المستر هندرسن يقيل اللورد لويد

بسبب «الاختلاف على وجهات النظر»

هل يقع تبدل في السياسة المصرية؟

ما يستخلص من اقوال الصحف الانكليزية

فاجأتنا الانباء البرقية في هذين اليومين بنبأ خطير ذي أهمية عظمى من حيث الحالة السياسية الحاضرة في مصر ومن حيث علاقة مصر بالسياسة البريطانية ، وهذا النبأ هو استقالة اللورد لويد المندوب السامي البريطاني في مصر او بالحري «اقالة» وزارة الخارجية البريطانية له ·

وتفصيل الخبر أن المستر هندرسن وزير الخارجية عندما اعلنت استقالة اللورد لويد من منصبه رسمياً بسبب «الاختلاف على وجهات النظر السياسية» وعلى أسئلة طرحت عليه مساء ٢٤ يوليو الجاري في مجلس النواب ، فقال أنه قبل استقالة اللورد لويد وان هذه الاستقالة نشأت عن سياسة تنوي الحكومة البريطانية الجري عليها، وأنها كانت مبنية على ما لاح للمستر هندرسن من أنه موقف اللورد لويد تجاه سياسة الحكومة البريطانية السابقة ، وان التلغراف الذي أرسله المستر هندرسن الى اللورد لويد في مصر «أفرغ في صيغة يفهم معظم الناس منها أنها دعوة الى اعتزال منصبه» · واعلن المستر هندرسن أنه مستعد لتقديم بيان قد تقتضيه الحالة والأجابة على اقوال الذين يريدون فتح باب المناقشة في هذا الموضوع · وهذا نص كتاب الاستقالة والجواب عليه :

عزيزي المستر هندرسن

ما زلت اقلب منذ رجوعي من مصر وجوه الحالة التي نشأت عن قيام الحكومة الانكليزية الجديدة والسياسة التي فهمت أنها تريد أن تتبعها في المسألة المصرية على نور محادثاتي الاخيرة معكم وكنت ارجو وارغب في استمرار خدمتي في عهد الحكومة الجديدة ولكنني قررت ، غير مختار ، ان آرائي لا يحتمل ان تكون متفقة مع آرائكم اتفاقاً كافياً يمكنني من القيام بواجباتي لحكومة جلالة الملك قياماً يرضى به ضميري · لذلك اكون شاكراً اذا رفعتم استقالتي الى جلالته · »

« لويد »

الجواب

« عزيزي اللورد لويد

لقد اطلعت حكومة جلالة الملك على قرار استقالة فخامتكم ، فحكومة جلالة الملك تعترف اعترافاً تاماً بخلوص البواعث التي تحملكم على الاستقالة · وهي لدى قبولها مع الأسف ترغب في أن تعرب عن تقديرها للخدمات الخطيرة التي قمتم بها في مناصب سامية عظيمة التبعة في مصر وفي غيرها · » « هندرسن »

هذا وستدور مناقشة في مجلسي النواب والاعيان حول هذا الموضوع ، بين حكومة العمال واعضاء البرلمان المحافظين الذين اللورد لويد من حزبهم · ويقول المكاتب البرلماني لجريدة التايمس ان استقالة اللورد لويد ليست نتيجة خلاف مع الوزارة الجديدة على موضوع معين ، لعدم وقوع مناقشة بينه وبينها على السياسة المصرية؛ ولكن الاستقالة نشأت عن أن الوزارة الجديدة لخصت المكاتبات التي دارت بين اللورد لويد ووزارة المحافظين ، فرأت الوزارة الحالية، استناداً الى مضمون هذه المكاتبات ، أن آراء اللورد لويد في طائفة من الامور لا تسهل ايجاد تعاون تام بين وزارة الخارجية والمندوب السامي في وضع سياسة لا تكون اقل في السخاء من سياسة الوزارة السابقة ·

وتنتقد صحف المحافظين هذا العمل بشدة وتقول الديلي تلغراف أن بيان المستر هندرسن أغرب تصريح فاه به وزير في البرلمان البريطاني في السنين الاخيرة ، وقد تبين ان من رأي اللورد لويد انه يجب على بريطانيا العظمى أن تتجه اتجاهاً جديداً في السياسة المصرية · ويقول المكاتب السياسي للديلي ميل أنه استطاع ان يفهم منشأ الخلاف بين اللورد لويد ووزارة الخارجية رغماً عن أن اللورد لويد رفض تماماً ان يبحث في اسباب استقالته · وعزا المكاتب ذلك الى أن اللورد لويد منذ ذهب الى مصر لم يتردد قط بأن بريطانيا يجب ان تكون صاحبة المكان الممتاز في مصر ، وأنه في أثناء الاسابيع الاخيرة لما عنيت مصر ببث دعوة متسعة النطاق في لندن ، فقد تبودلت الآراء اكثر من مرة بين بعض كبراء المصريين ووزارة الخارجية البريطانية دون ان يكون للورد لويد رأي فيها · وقد أخذت حكومة العمال تلهو بفكرة اخراج الجنود البريطانيين من مصر ونقض الامتيازات الاجنبية وجعل قناة السويس مسلكاً دولياً · فاللورد لويد يعارض هذه النيات معارضة شديدة ويعتقد ان هذه التعديلات تؤثر عاجلاً او آجلاً في صرح الامبراطورية كلها · وقال المكاتب ايضاً ان الواقفين على مواطن السياسة الخارجية لا يدهشون اذا علموا ان من اسباب الشقاق هو رغبة حكومة العمال في اعادة الدستور المصري ·

والمستر مكدونالد لا المستر هندرسن هو الذي رأى ان اللورد لويد لا يستطيع ان يتعاون معها في موقفها ازاء المسألة المصرية ·

ولكن جريدة الديلي هرالد صحيفة العمال تفصح عن اسباب الاستقالة او الاقالة باكثر وضوح وجلاء فقد انشأت مقالاً فصلت فيه هذه الاسباب قائلة :

«ان اللورد لويد من الذين يؤمنون باستعمال الشده فتصادم مع الحركة الوطنية في مصر وكان يجهر في ان عمله الاساسي هو اضعاف نفوذ الوفد وانشاء حكومة قوية في مصر · واشهر الحوادث التي حدثت في اثناء تقلده لمنصبه كان ارهاب حكومة النحاس باشا بالمظاهرة البحرية ، ثم الغاء الدستور الى حين ، وحل البرلمان ، وانشاء ديكتاتورية محمد محمود باشا فان سياسة محمد محمود باشا هي في الغالب سياسة اللورد لويد نفسه، ولكن اللورد لويد مع ذلك ظل غير مكتف وراغباً في ان تنهج الحكومة البريطانية اشد من المنهج الذي اراده تشمبرلن ، وهكذا توترت العلاقات بين وزارة الخارجية ودار المندوب السامي · فاللورد لويد كان محافظاً اشد من المحافظين وكان يرغب في تفسير التحفظات تفسيراً جامداً ضيقاً حتى يترك للحكومة المصرية اقل ما يكون من الحرية وحتى يضع في يدي المندوب السامي اكبر نصيب من السلطة ولكن تشمبرلن كان يرغب في تفسير يكون اكثر مرونة وحرية ·

وكانت اراء اللورد لويد واساليبه غير مستحبة عند تشمبرلن حتى كان هذا يرتاح الى اقالته ولكن حال دون ذلك بعض اعضاء الوزارة الذين كانوا شديدي الارتياح الى تطبيق الاساليب الموسولينية ولو كان تشمبرلن امس في جلسة البرلمان لما اشترك مع تشرشل في طلبه الشديد الطائش فانها اذا نشرت دهش لها المحافظون ·

وللدارس المستر هندرسن وثائق المسألة المصرية تحقق ان مندوباً سامياً يحسب سياسة تشمبرلن كثيرة التساهل لا يمكنه بوجه ما ان يتعاون تعاوناً صادقاً مع السياسة الحرة التي تنهجها الحكومة الجديدة ·

ويقول المكاتب السياسي لجريدة الديلي كرونكل ان وزارة المحافظين كانت منقسمة انقساماً شديداً على السياسة في مصر فالسر تشمبرلن كان يريد الجري على سياسة اكثر سخاء اما المستر تشرشل فكان يناصر اللورد لويد · ولم يكن السير تشمبرلن يرى من الصواب موافقة اللورد لويد على طلب ارسال بوارج الى مصر لانه كان يعتبر ذلك علامة

البقية على الصفحة ٣ العمود ٦

حوادث واخبار

انشاء فرع داخلي

لمدرسة البنات الاسلامية

جاءنا من حضرة الاستاذ اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاهلية البيان التالي :

« نظراً للحاجة الماسة لمدرسة أناث داخلية ، قرر المجلس الاسلامي الاعلى فتح فرع داخلي لمدرسة البنات الاسلامية في القدس اعتباراً من اول السنة الدراسية ١٣٤٨ — ١٩٢٩ فعلى من يرغب ادخال ابنته في الفرع الداخلي ان يخابر على العنوان الآتي . »

« مديرة مدرسة البنات الاسلامية
المجلس الاسلامي الأعلى »
القدس

اهالي الكرك

يدعون الملك علي والامير عبد الله

ذكر لنا مراسلنا في عمان ان اهالي الكرك دعوا جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله لزيارة الكرك ، وقد لبيا الدعوة وغادرا عمان يوم السبت المنصرم وسيمكثان هناك يومين . ومن المنتظر انهما سيجتمعان بالمستر لوك القائم بادارة الحكومة .

الغاء قرار نفي

تلقي الوطني السيد تيسير الدوجي كتاباً من السكرتارية العامة جاء فيه ما يأتي :

«اعلمكم ان فخامة القائم بادارة الحكومة ، بعد مخابرة الحكومة الأردنية ، قرر أن لا يضع العراقيل في سبيل رجوعكم الى شرق الأردن . »

وكنا نود لو أن حكومة الشرق العربي انصفت السيد تيسير قبل أن يأخذ هذا الكتاب .

قضية المستر دف

نظرت محكمة القدس يوم الثلثاء المنصرم في الدعوى التي اقامها اليهودي أورانغ من تلامذة الجامعة العبرية على المستر دف الضابط الانكيزي بدعوى انه حاضر به يوم عيد اليهودية . وقد سمعت المحكمة اقوال شهود المدعي الذين قالوا في شهادتهم ان المستر دف «تمادى في اهانته» وقد تأجلت الدعوى ريثما تسمع المحكمة اقوال المدعى عليه .

الاسود ملك الحيرة

قامت اللجنة التمثيلية لنادي الشبيبة البيتلحمية بتمثيل رواية «الاسود ملك الحيرة» وذلك في الساعة الرابعه بعد ظهر الامس حضرها عدد وافر من هواة هذا الفن . وقد كان التمثيل متقناً والنظام سائداً مما جعلنا نقدر جهود هذا النادي النشيط

لجنة الجنسية الفلسطينية

عقدت لجنة الجنسية الفلسطينية جلستها يوم الاربعاء المنصرم وقررت مايلي :

١ — قبول استقالة خليل افندي مرقص بمناسبة عزمه على السفر وارسال كتاب شكر لحضرته على خدماته

٢ — مراجعة مدير دائرة المهاجرة بشأن جنسية سليم افندي ابو عيد من بيت جالا ولفت نظره الى الغبن الذي ينشأ عن حرمانه من جنسيته .

٣ — صرف ٩٤٨٥ ملاً ابتداء من ٣ نيسان ٢٩ الى ٢٤ تموز ٢٩

٤ — انتخب عيسى افندي البندك سكرتيراً للجنة خلفاً لخليل افندي مرقص المستقيل وتبليغ الدوائر الرسمية بذلك .

شيىء عجيب !؟

منذ نحو خمسة عشر يوماً قدم يافا نزيه المؤيد المعروف باخلاقه وبماضيه في دمشق والتوقيع على مقالات غيره وبالسفر الى البلاد العربية على نفقة احدى الحكومات الاوروبية فاختفى في يافا عن الانظار وتعمدت جريدة فلسطين واخرى من نوعها اغفال ذكر قدومه في حين انه يراسلها وينشر فيها ما ينشر من الاكاذيب تارة بتوقيع «محمد الطنطاوي» وطوراً بتوقيع مراسل وحضرته موفد من قبل زعيمه صاحب المعالي بمهمات ذات شأن لا تتم الا في يافا ونحن نضرب صفحاً عن تفصيلات الحادث لكننا نعجب لكتمان الصحف الطفلاوية قدوم الزعيم المزعوم الى يافا وضواحيها . .

تعطيل مجلتين اسبوعيتين

في مصر

اصدر مجلس الوزراء المصري في الاسبوع الاسبق قرارين بتعطيل مجلتي الشرق الادنى والمستقبل تعطيلاً نهائياً وارسلها الى محمد محمود باشا في باريس فوافق عليهما واعادهما في الاسبوع الماضي الى سكرتارية مجلس الوزراء لانفاذهما .

اهداء الجريدة

اهدى حضرة الوطني الفاضل الغيور عبد الله افندي سمار ، جريدة الجامعة العربية لمدة سنة كاملة الى مكتبة (جمعية نشر العلم والفضيلة) الزاهرة في صيدا فنشكر لحضرته هديته .

***

حيفا

في ١٩ صفر ٣٤٨ — لمراسلنا الخاص

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

مساء الجمعة الماضي وصل الى حيفا حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه كل من صاحبي السعادة امين بك التميمي عضو المجلس واحمد حلمي باشا المراقب العام وفضيلة الشيخ حسن افندي ابو السعود والوطني الفاضل عبد الحميد افندي شومان . وحلوا جميعاً بفندق ماجستك ثم لحق بسماحته ثاني يوم فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وحضرة اسحق افندي درويش مفتش المدارس الاهلية .

وكان قدوم سماحة الرئيس ومن معه الى حيفا عن طريق نابلس وطولكرم حيث مكث يومين أتم في خلالهما مسألة شراء مشاع اراضي الطيبة للاوقاف الاسلامية . وما كاد يذاع نبأ وصول سماحته حتى غص الفندق بكرام الوطنيين للسلام على القادمين الكرام ، وقدم من عكا للسلام عليهم فضيلة الشيخ عبد الله افندي الجزار مفتي عكا وقاضيها الشرعي والوجيه المفضال صالح افندي المحمد وعدد كبير من وجوه عكا وفضلائها

رئيس المجلس

في نادي جمعية الشبان المسلمين

وفي مساء يوم السبت زار سماحته نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا يرافقه كل من صاحب السعادة احمد حلمي باشا وفضيلة الشيخ حسن ابو السعود وحضرة اسحق افندي درويش فاستقبلهم عدد وافر من الاعضاء بالتصفيق والترحيب . وبعد ان تفقدوا النادي القى الوطني الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم كلمة رحب فيها بسماحة الرئيس باسم الجمعية وسرد بعض اعمال المجلس الاسلامي النافعة فكان لها اثر بالغ في النفوس ، وتلاه الاستاذ محمد هاشم الخطيب فشكر سماحة الرئيس عطفه على الجمعية وزيارته اياها . ثم تكلم سماحة الرئيس شاكراً للخطباء عواطفهم الشريفة وافاض في البحث في تفصيل حالة المسلمين الحاضرة وماطرأ عليها من التأخر المادي عازياً ذلك الى تأخر المسلمين عن دفع الزكاة التي يجب ان تصرف في وجوه البر والاحسان ، ثم ألمع بالذكر الى ما يجب على المسلمين عمله واتخاذه لايقاف تسرب الاراضي الى الصهيونيين وحض على جمع الاعانات من المسلمين في فلسطين وخارجها لتصرف في هذا السبيل .

ومن لطيف ما يذكر ان الوطني الغيور داود افندي الزعبلاوي تبرع للجمعية بخمسة جنيهات ثمناً للقلم الذي كتب به سماحة الرئيس اسمه مع كلمة تشجيع التائمين بشئون الجمعية .

في الجمعية الاسلامية

وقد زار سماحته ومن معه نادي الجمعية الاسلامية فاستقبلوا بكل احترام . وقد شكر للجمعية اعمالها الجليلة فاجابه باسم الجمعية السيدان رشيد افندي الحاج ابراهيم ومعين بك الماضي شاكرين لسماحته عنايته وخدماته الجلى .

حفلة تكريم الطلاب

وقد اغتنمت جمعية الشبان المسلمين هذه الفرصة فأقامت للطلاب من ابناء حيفا الذين يتلقون العلم في الخارج حفلة تكريمية برئاسة سماحة رئيس المجلس الاسلامي حضرها جم غفير من اعيان المدينة فافتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ، ثم رحب فضيلة الشيخ سعيد افندي كساب بالحاضرين باسم الجمعية شاكراً لسماحة الرئيس تفضله بقبول رئاسة الحفلة . ثم ارتجل سماحته خطاباً تضمن كثيراً من المواضيع الاجتماعية وشرحاً وافياً للأمراض التي يجب على المسلمين واهل فلسطين معالجتها وحض على تشجيع الصناعات الوطنية والمدارس الوطنية والمحافظة على الاراضي .

وبعد ذلك القى كل من السادة رشيد افندي الحاج ابراهيم والشيخ محمد هاشم الخطيب وأحمد سعيد وعبد الرحمن الحاج ابراهيم وفريد كساب والشيخ بدر الدين الخطيب والشيخ نمر الخطيب ومحمود الحاج خطباً في مواضيع مختلفة . ثم ختمت هذه الحفلة التي كانت فريدة في موضوعها .

في عكا

وفي صباح يوم الاحد الماضي زار سماحته عكا وتفقد المحكمة الشرعية والمعاهد الاسلامية وتناول طعام الغداء على مائدة فضيلة الاستاذ الجزّار ، ثم لبى دعوة جمعية الشبان المسلمين فيها حيث أستقبل بالاجلال والاحترام وحيث اعرب اعضاؤها عن تقديرهم لخدماته الجليلة .

وقد تبرع سماحته لمساعدة الجمعية بعشرين جنيهاً ايضاً فقوبلت هذه المبرة بالشكر العظيم .

وفي صباح الثلاثاء عاد سماحته الى القدس مودعاً بكل احترام .

أريحية وطني كريم

تبرع حضرة الوطني الكريم عبد الحميد افندي شومان بمبلغ خمسة وعشرين جنيهاً لجمعية الشبان المسلمين في حيفا أثر زيارته لها . وقد اطلقت هذه الاريحية الألسنة بالثناء على هذا الوطني الكريم الذي ما فتئ يبرهن في كل فرصة على غيرته ووطنيته الصادقة .

يقاطعون جريدة فلسطين

لقد قابل اهل حيفا الخطة السقيمة التي سارت عليها هذه الجريدة بكل سخط واشمئزاز واستنكروا ان تقاوم الوطنيين المخلصين وتركب رأسها لا يردعها رادع عن التمادي في الاضرار بالقضية الوطنية ، فقاموا يقاطعونها ويعلنون استنكارهم من كل من يشترك بها .

وهكذا سقطت هذه الجريدة الى الحضيض .

من آل بسيسو

تلقينا من آل بسيسو الكرام في غزة وبئر السبع صورة كتاب مفتوح موجهاً الى فخامة المندوب السامي يتعلق بأمر مقتل الضابط المرحوم المأسوف عليه زاهد افندي بسيسو مفتش بوليس الناصرة في حادث المشاجرة التى وقعت بين عائلات الفاهوم وعون الله والحاج ظاهر . والكتاب بجمله يتضمن لفتاً لنظر الحكومة الى ضرورة اجراء القصاص واحقاق الحق وتبياناً للخدمات التي كان يقوم بها المرحوم .

ولما كانت الدعوى الآن في المحاكم فانا نعتذر لآل بسيسو الكرام عن الاكتفاء بالأشارة اليه آملين من الحكومة ان تعمل على احقاق الحق وتأييد العدل في هذا الحادث الاليم الذي انتج هذه النتيجة المؤسفة .

جريدة فلسطين

تقيم الدعوى على مراسل الجامعة

جاءنا والجريدة على الطابع رسالة من مراسلنا الأديب في يافا ذكر فيها ان صاحب جريدة فلسطين قد اقام الدعوى عليه بتهمة تمزيق اعداد جريدته . وكان صباح السبت (اول امس) موعد رؤية الدعوى في محكمة الصلح فأجلت المحكمة النظر في القضية لأجل غير مسمى . وسننشر تفصيل ذلك في العدد القادم

« تتمة المنشور على الصفحة الثانية »

على الضعف السياسي ثم قال ولا شك في ان الحكومة الجديدة لا يمكن ان تكون أقل سخاء من حكومة المحافظين .

وقالت جريدة الديلي نيوز ان اعلان استقالة اللورد لويد على هذا المنوال انقض كقنبلة سياسية ومهما يكن الباعث على ذلك فسيكون من تأثيرها وضع المسألة المصرية مرة اخرى في البوتقة فانه منذ ان حل البرلمان وحكمت مصر بالديكتاتورية توالت الشكوى المرة واتهمت الديكتاتورية بأنها تصرفت بشدة فهي تحظر الاجتماعات العامة وتعطل الصحف وتقبض على الناس بلا امر من الحاكم في جو من الارهاب . فهذه تهم يجب ان تحقق بنزاهة ، من غير تحيز . وسواء كانت التهم [illegible] او صحيحة فان الحالة [illegible] مصر لا يمكن الصبر عليها الى ما شاء الله [illegible] الى استتباب النظام وتسوية الامور بين بريطانيا ومصر الا بقيام وزارة ديمقراطية صحيحة تمثل المصريين

وانشأت المورننغ بوست مقالاً حذرت فيه الجمهور من الانخداع بالعذر الذي انتحله المستر هندرسن قائلة ان اللورد لويد كان يتمتع بثقة وزارة المحافظين ثم اطنبت في مدح اللورد لويد وسياسته ومزاياه وقالت انه وقف موقفاً حازماً في وجه الوفد الذي يحسب خصم النفوذ البريطاني . وانه من العيب ان يكون سقوط اللورد لويد بسبب عداوة المتطرفين المصريين له والدسائس التي تدس له في الجناح الايسر من حزب العمال .

يستنتج من كل ما تقدم ان اقالة اللورد لويد ذات مغزى سياسي كبير وانها تعتبر نجاحاً كبيراً للحركة الوطنية وحزب الوفد في مصر ، كما انها تدل من جهة أخرى على خذلان للاحرار الدستوريين والحكومة الحاضرة في مصر . ومهما يقل في شأن المفاوضات المصرية البريطانية التي يقوم بها محمد محمود باشا والدكتور حافظ بك عفيفي الان في لندن مع المستر مكدونالد والمستر هندرسن فان ذلك لا يعني ان القضية المصرية ستحل الحل الملائم بواسطة هذه المفاوضات ، بصورة ينتج عنها ازدياد ثبات الوزارة الحاضرة ، ولا ان حكومة العمال الحاضرة ستقيم في مصر وزارة وفدية على انقاض الديكتاتورية ولكن مظاهر الاحوال تدل دلالة صريحة على ان رجوع الحكم الدستوري الى مصر أصبح قاب قوسين أو أدنى ، وان عهد الديكتاتورية في مصر اصبح مقضياً عليه بالزوال . وسنرى ما يأتي به المستقبل .

دار للايجار

توجد دار معدة للايجار في احسن محلة بالقدس ، في حي الكولونية الاميركية بالشيخ جراح وهو تؤلف طابقاً علوياً يشتمل على عشر غرف بمنافعها المستوفاة على الطراز الحديث . ويمكن بفنات الوقت فصلها [illegible] واحدة من خمس غرف مع المنافع اللازمة [illegible] مع فوزي درويش الحسيني او مع انطون افندي فرنسيس الينا بباب الخليل اومع ادارة الجريدة .

«تتمة المقال المنشور على الصفحة الاولى»

الجديدة في اثناء الاسابيع الاخيرة رسائل من مصادر مختلفة وكلها تشير الى ان مئات ـان لم نقل الوفا — من اسرى الحرب العالمية السوريين لا يزالون معتقلين ـ كما جاء في انباء وثيقة ـ لدى السلطة الانكليزية في منطقة سنغافورة وغيرها من المستعمرات البريطانية ·

ان الحرب العالمية قدوضعت اوزارها منذ عشر سنوات ونيف واسرى الحرب قد تبودلوا وأخلي سبيلهم حالاً على اثر عقد الصلح · ومن ذلك الحين لم ترد اخبار عن اسارى باقين في المعتقلات، الا سوريين بائسين ممن جندهم الاتراك بالقوة القاهرة وساقوهم الى جبهتي فلسطين والعراق حيث انتهى بهم الامر الى الوقوع في اسر جيوش بريطانية ·

ثم ان عدة كتب مفتوحة ومقالات رئيسية مؤيدة بها قد ظهرت بين كل فترة واخرى في جرائد عربية وهي تشف عن ان هؤلاء الاسرى السوريين بحالة محزنة · ومعظمهم في سنغافورة على ما هو معروف ·

فاسمحوا ان نلفت نظر فخامتكم الى هذا الامر الذي يعسر تصوره في نور التقاليد النبيلة والمبادئ الشريفة المعهودة بالامة الانكليزية· وما من حكومة يمكن ان ينتظر منها تمثيل العدل التقليدي الانكليزي اكثر من حكومتكم ·

لذلك نرجو رجاء حاراً ان نرى هؤلاء الاسرى البائسين مخلى سبيلهم ومأذونين بالعودة للانضمام الى عائلتهم التي كانت منذ نهاية الحرب الكبرى في عذاب فكري من اجلهم وفي خوف دائم على سلامتهم ·

قدمنا تفاصيل مثبتة عن حالة هؤلاء الاسرى في رسالة الى السفارة البريطانية في وشنطون العاصمة ورجونا من سعادة السفير ان يوصلها الى الوزارة الخارجية في لندن·

ولي الشرف ياسيدي ان اكون لكم بكل احترام

«عباس ابو شقرا» السكرتير العام

— ٢ —

سعادة السر ايسم هوارد
السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة
سيدي المحترم

في اثناء الاسابيع الاخيرة وردت رسائل من مختلف الجهات على المركز العام لحزب سوريا الجديدة يلفت بها نظره الى الحالة المحزنة التي فيها اسرى الحرب العالمية السوريون الذين لا يزالون فيما يقال معتقلين لدى السلطة الانكليزية في سنغافورة وغيرها من المستعمرات، وفي الوقت نفسه ظهرت في جرائد عربية كتب مفتوحة ومقالات رئيسية تصور لقارئيها اولئك الاسرى بحالة يرثى لها وتؤكد ان انسباءهم في خوف دائم على سلامة أولئك المنكودي الحظ ·

وهناك روايات في جملة ما يؤخذ منها ان بعض الاسرى قد ذكروا باسمائهم في بعض الرسائل الصحافية · وروي ايضاً ان الرسائل بخط يدهم جاءت منهم الى اقاربهم الذين تأكدت لهم صحة التواقيع على الخصوص · اما مضامين هذه الرسائل فهي بالاكثر وصف مؤثر للحالة التي هم فيها وتوسلات حارة ليطلق سراحهم ·

فاسمحوا لنا ان نوصل الى سعادتكم صدى هذه التوسلات وبواسطة سفارتكم الى الحكومة البريطانية ولنا رجاء ان تتخذ الخطوات الصالحة في الاقرب الممكن من الوقت لاخلاء سبيل الاسرى البائسين المار ذكرهم ولا ريب ان لهم كالثقة وطيدة بالروح الانكليزية الشريفة و بالعدل المعهود ببريطانيا العظمى ·

ولي الشرف ياسيدي ان اكون لكم بكل احترام

«عباس ابوا شقرا»
السكرتير العام

تابع المحليات

بيان حقيقية

جاءتا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى البيان التالي :

صاحب «الجامعة العربية · · ·

جاء في جريدة الشورى عدد ٢٣٥ بتاريخ ٢٤ يوليو ٩٢٩ تحت (عنوان (دار الجمعية) بامضاء (رملاوي) ان سعادة عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى اظهر في جلسة المجلس المختصة بالمذكرة باعطاء ارض لبناء نادي جمعية الشبان المسلمين في الرملة معاكسة لهذا المشروع قائلاً أن هؤلاء الشبان هم متشردون الخ · ·

ان ما جاء في تلك العبارة عن سعادة عبد الرحمن بك ليس له مكان من الصحة البتة · وقد ذكر سعادته ان المكان الذي طلبته الجمعية لبناء ناديها هو مكان تجاري بحت ويمكن ان يبتنى فيه دكاكين للوقف · واظهر رغبته في مساعدة الجمعية بأعطائها اي ارض وقفية خلافها من اراضي الوقف المتعددة في الرملة والتي ليس لها اهمية تجارية مع جودة مركزها وقبولها لتكون داراً صالحة لمثل هذا النادي، واضاف الى ذلك كما يتبين من القرار المختص والمسجل في المجلس، ان سعادته يتبرع لهذه الغاية ما دامت الجمعية قائمة مما يدل دلالة صريحة على ان سعادة عبد الرحمن بك كان يؤيد مشروع الجمعية هذا بما اظهره في تلك الجلسة من مساعدتها في تحبيذ المشروع واستعداده لتبرعه المذكور · »

سكرتير المجلس الأسلامي الأعلى
جمال الحسيني

حفلة تكريم

أقام نادي الشبيبة الارثوذكسية في الرملة حفلة تكريمية وداعية للأستاذ راضي افندي عبد الهادي الأستاذ في المدرسة الثانوية في الرملة بمناسبة انتقاله الى مثل وظيفته في نابلس، وذلك مساء يوم الجمعة المنصرم تجلت فيها آيات الأكرام ·

القائم بادارة الحكومة

يزور شرقي الاردن

سافر فخامة القائم بادارة الحكومة يرافقه المستر ادوين صموئيل الى شرق الاردن يوم الخميس المنصرم لقضاء بضعة ايام هناك · وقد ركب السيارة الى الرملة وهناك امتطى طيارة اوصلته الى مطار عمان · وسيزور الكرك والصلت وغيرها من بلاد الشرق العربي ·

اخبار صغيرة

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في حيفا تعزية رقيقة بفقيد الوطن المرحوم فوزي بك الغزي، الى صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي رئيس المجلس التأسيسي ·

—قررت جمعية الشبان المسلمين في حيفا الاستيضاح من حاكم المقاطعة الشمالية ومدير الاشغال العمومية عن صحة الاشاعة القائلة بأعطاء امتياز بناء مرفأ حيفا لليهود وعن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهذا الشأن ·

—قدمت الجمعية الاسلامية بحيفا طلباً لمدير المعارف بخصوص وجوب فتح مدرسة للاناث في حيفا، اسوة ببقية المدن ·

—قررت ادارة السكة الحجازية ان تسير البريد بين حيفا ودمشق يومياً اعتباراً من هذا الاسبوع ·

خطب اليم

قصفت يد المنون مساء يوم الثلاثاء المنصرم غصناً رطيباً هو الضابط النشيط المأسوف على شبابه المرحوم زاهد افندي بسيسو ضابط بوليس الناصرة، وذلك على اثر عملية جراحية خطيرة اجريت له في مستشفى الناصرة، وكان، رحمه الله، قد اصيب بجرح بالغ في رئته مما أدى الى اجراء هذه العملية فلم يجد مبضع الجراح فتيلاً وقضى نحبه مأسوفاً على شبابه الغض ونشاطه وقيامه بواجبه، ولم يبلغ الثلاثين ربيعاً تاركاً وراءه ابنة عمرها سبعة اعوام، وصبياً رضيعاً رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه · ولا حول ولا قوة الا بالله ·

المهاجرة الى هندوراس

بلاغ رسمي

ليكن معلوماً لدى العموم بأن القائم بأدارة الحكومة قد تلقى نبأ من معتمد صاحب الجلالة البريطانية في هندوراس يفيد بأن قانون المهاجرة الجديد الذي سنته هذه الجمهورية يشترط على المهاجرين الذين من اصل عربي او تركي او سوري أو أرمني، أن يثبتوا بأنهم يملكون ٥٠٠ جنيه، وان يقدموا عند دخولهم الى تلك البلاد تأميناً قدره ٥٠ جنيهاً ·

أن هذا الشرط لا يسري على المقيمين الآن في هندوراس، بشرط ان لا يتغيبوا عن تلك البلاد مدة تزيد على السنتين في المرة الواحدة، ولا على أقربائهم ·

نفي اشاعة

جاءنا من مراسلنا في عمان أن بعض الصحف الفلسطينية ذكرت خبراً مفاده أن ثلاث نسافات انكليزية وصلت الى العقبة ونزل منها جنود وضربوا خيامهم فيها · والحقيقة ان هذا الخبر مختلق من أساسه وقد سألنا جميع المصادر الرسمية فنفته نفياً باتاً ·

محاضرة

القى الاستاذ إكرم افندي زعيتر في الساعة الثامنة من مساء أمس (الاحد) محاضرة قيمة في جمعية الشبان المسلمين عنوانها «سبيل الخلاص» اجاد فيها فأفاد وقد حضرها عدد وافر من المستمعين من الرملة واللد ·

اعلان بيع ملك

من دائرة اجراء القدس

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العلني ١٣٥ حصة من ٢٨٨ حصة في الفرن مع الدكانتين الكائنتين داخل باب العامود والمحدودين شمالاً عبد الرحمن المداح وشركاه وجنوباً عقبة البطيخ وشرقاً طريق وغرباً طريق خاص ودار الموقت و ١٢٧٨٧٢٠ حصة من ٥٤٧٤٣٠٤٠ حصة في الطاحونة والياخور والخمسة دكاكين الواقعين داخل بوابة باب العامود والمحدودين شمالاً طريق وسور المدينة جنوباً دار الخالدي وشرقاً زاوية الشيخ لولو ودار الصفدي وشركاهم بولص الحلاق وطريق غرباً طريق عمومية من وسطها ودار الخامر ودار قليبو جنبهم ملك السيد يوسف خليل ازحيمان والمرهونين منه بموجب عقد نظامي بمقابلة ستماية وخمسة وسبعين جنيه والعائدة من تاريخ الاستحقاق الواقع في ٧—٥—٢٩ الى يوسف افندي البشار فمن يرغب شراء الحصص المذكورة في الاعلان المبينة بعاليه عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية مبلغ سبعين جنيه بأعتبار القيمة المخمنة تسعماية جنيه مع العلم بأن اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عائداً على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية

مامور اجراء القدس

نومرو	تاريخ	قرية	موقع	جنس	نوع	مقدار الحصص المحجوزة	حدود
٩٤٣	بوقلمه كانون ثاني ٩٣٠١	طلوزة	ابو اللوز	بر قطعة زيتون اشجاري	ملك	اربعة سهام من خمسة سهام من اربعة وعشرين قراط باعتبار لكل من المحكوم عليهما سهمان	العبد الخضر واولاد احمد الدرويش العبد المهنا وابو ليمون

اعلان

دوسية ٩٩٩ — ٢٨ صادر من دائرة اجراء نابلس

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارهم ونوعهم وحدودهم اعلاه خاصة المحكوم عليهما محمد يسن عبد الله الجليلة واخيه علي من قرية طلوزة المحجوزين لقاء المحكوم به للمحكوم له ناجي افندي الزعبي من نابلس وقدره اربعة وعشرون جنيه مصري ورسوم المحكمة البالغة جنيه واحد ومايتين وعشرين مل ومصاريف ورسوم الاجراء لعهدة المزاود المحكوم له ناجي افندي الزعبي من نابلس بمبلغ عشرون جنيه فلسطيني لذلك صار وضع الحصص المذكورة بالمزاد العلني مرة ثانية فعلى من يرغب الشراء ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسمه مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتدأ المدة المذكورة غب مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية بنسبة البدل المقرر بالأحالة الموقته لذلك صار نشره ·

مأمور اجراء نابلس
م · توفيق